

بريطانيا تفتح الباب لإمكانية وصف السجائر الإلكترونية آلية طبية



فتحت الحكومة البريطانية، أمس الجمعة، الباب أمام إمكان وصف تدخين السجائر الإلكترونية في النظام الصحي العام للمدخنين الراغبين في الإقلاع عن التبغ.

وبحسب وزارة الصحة، قد تصبح بريطانيا أول بلد في العالم يسمح بوصف السجائر الإلكترونية كآلية طبية. وأوضحت الوزارة في بيان أن الشركات المصنعة يمكنها أن تخضع منتجاتها لموافق الهيئة البريطانية للمنتجات الصحية «ام اتش ار ايه» لتسلك المسار عينه المتبّع من مصنّعي الأدوية.

وفي حال الموافقة، يتمكن الأطباء من «اتخاذ قرارات تتعلق بكل حالة بمفردها عما إذا كان من المناسب وصف سيجارة إلكترونية لمرضى بهدف مساعدتهم على الإقلاع عن التدخين».

وعلى الرغم من احتواء السجائر الإلكترونية «على النيكوتين وعدم خلوها من المخاطر»، قالت الحكومة البريطانية: إن هذه المنتجات أقل ضرراً من التبغ؛ وذلك بالاستناد إلى دراسات بريطانية وأمريكية.

ولفتت وزارة الصحة إلى أن السجائر الإلكترونية الموافق عليها طبياً يجب أن تخضع إلى فحوص سلامة «أكثر تشدداً».

ويشكّل التدخين السبب الرئيسي للوفيات المبكرة التي يمكن تفاديها (نحو 64 ألف وفاة في إنجلترا سنة 2019). وعلى

الرغم من أن أعداد المدخنين انخفضت إلى أدنى مستوياتها، لا تزال إنجلترا تضم 6.1 مليون مدخن. وتوقفت حكومة بوريس جونسون عند الفروق الكبيرة على صعيد نسب التدخين بين المناطق الغنية وسائر المناطق، مدرجة هذه المبادرة ضمن سياسة رئيس الوزراء المحافظ بهدف «إعادة التوازن» في البلاد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024